محقق أممي: تجاهل بايدن عقاب بن سلمان أمر خطير للغاية

التغيير

اعتبر محقق في حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تجاهل الرئيس الأمريكي جو بايدن لمعاقبة المسؤول عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي بأي شكل من الأشكال أمر خطير للغاية.

وشدد المحقق جون كيربي على ضرورة معاقبة الإدارة الأمريكية لمحمد بن سلمان بشكل مباشر.

وأشار إلى معاقبة الولايات المتحدة لـ 76 شخص مشاركا في جريمة قتل خاشقجي بعدما فرضت عليهم عقوبات مالية وحظر السفر.

وقال كيربي إن المشكلة الحقيقية تكمن في حقيقة أن الجاني الرئيسي قد أفلت بالكاد بصفعة على

معصمه. بالطبع ، كان لدى الولايات المتحدة أسباب مقنعة لاتخاذ مسار العمل الذي قاموا به.

وعزا أسباب التغافل عن عقاب بن سلمان كون المملكة حليف مهم في الشرق الأوسط ، وهي أساسية لمساعدة الولايات المتحدة في حماية إسرائيل وإبقاء التوسع الإيراني بعيدًا.

علاوة على ذلك، بحسب كيربي تشتري المملكة مليارات الدولارات سنويًا من المعدات العسكرية الأمريكية وتحتفظ بالعديد من القواعد العسكرية والاستخباراتية الأمريكية المهمة.

وأشار إلى أن الرسالة التي ترسلها الولايات المتحدة مليئة بالتناقض. في الأيام الأولى لرئاسته، تعهد جو بايدن باتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه المملكة.

وطرح سياسات تهدف إلى الحد من مبيعات الأسلحة والحد من الوجود العسكري للمملكة في اليمن.

بعد ذلك ، قال وزير الخارجية أنطوني بلينكن في السجلات: "بينما لا تزال الولايات المتحدة مستثمرة في علاقتها مع المملكة، أوضح الرئيس بايدن أن الشراكة يجب أن تعكس قيم الولايات المتحدة. ولهذه الغاية"

في نهاية المطاف، بحسب المحقق الأممي فإن المشكلة مع رفض الولايات المتحدة معاقبة الأمير بن سلمان، هي الرسالة التي ترسلها إليه وأولئك الذين يسعون للتصرف مثله.

وكذلك أولئك الذين يقعون ضحايا جرائم عنف مماثلة. في حين أنه قد يكون من المبالغة القول إن الإجراءات الأمريكية تمكّن برنس ، إلا أنها لا تعمل كرادع قوي بما فيه الكفاية.

ورأي كيربي أن تجاهل عقاب بن سلمان يبعث برسالة إلى الشعب وعائلة جمال خاشقجي الحزينة، مفادها أن هناك القليل من المساءلة والعدالة فيما يتعلق بالشخصيات البارزة.

وتساءل: كيف يمكن لأي مواطن أمريكي أن يشعر بالأمان أثناء سفره إلى الخارج مع العلم أن الولايات المتحدة لن تحمي حقه في الحياة والعدالة؟

مرة أخرى، فإن الولايات المتحدة، التي لطالما دافعت عن اللقب كمدافع عن حقوق الإنسان وحامية لها ،

وهو اللقب الذي تبنته إدارة بايدن بفارغ الصبر عندما تولى المنصب، قد فشل.